البابُ الأوّلِ

المقدمة

أ خلفية البحث

"ما أصعبَ تعلّم الغة العربية" هذا هو القول الّذى يقال طلاب معهد البركة العصرى. إذا كانت الصعوبةُ تَصبح بلاء للطلاب فتَصبح عقبة في تعلمها، فطبعا بطريقة الثواب والعقاب ستنبتُ حماسة الطلاب في تعلّم اللغة العربية وهذا ليس أمراً سهلاً في تعليمها، لأنّ الكلام والألفظ والكتابة والتركيب لا تُساوى مع لغتنا الإندونسية ويحتاج الطلاب العادة في السماع والكلام والكتابة ولا يكفى بالتمرين مرة أو مرتين ولكن أكثر مرات في تطبيقها.

إنّ الصعوبة في تعلّم اللغة العربية ليست أمرًا غريبًا للطلاب الذين يتعلمون بها بل يكون أمرًا مُفرحا إذا تُلقى بالطريقة الموَافِقة. مثل ما حدث في معهد البركة العصرى كرتسانا، في أي مكان كان وفي أي وقت كان إما في الليل والنهار أنّ الطلاب يتحمسون ويسابقون لأن يستطيعوا الكلامَ باللغة العربية. وماذا الطريقة أو الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية لمعهد البركة؟ الثواب والعقاب. بهذه الطريقةُ يقيم المدرس شجاعةً و حماسة الطلاب، في تعلّم اللغة العربية وتطبيقِها، بهذه الطريقة الثواب والعقاب نال المدرس الزرعَ النجاحَ المفروح وصار الطلاب طُلَّابًا النشيطين في السعيهم على التعلّم اللغة العربية وتنبت حماستهُم لأنّ تعلّم اللغة العربية ليس للأخر ولكن لنفسهم.

دورُ المدرسِ يكون مشجعًا ومفتشاً وقدوةً حسنةً لتقويةِ حماسةِ و عزة نفوس الطلاب في مهارة كلامهم. وهذه من أهمية دور المدرس، وكذلك لاستعداد نفوسِ الطلاب لأن يفكروا ويعملوا وظيفاتهم.

الحياء في تطبيق الكلام يكون العُقْبَةَ الكبيرةَ في ترقية قدرة طلاب في مهارة الكلام، ولكن بمعهد البركة هم يستطيعون أن يحاربوه، وهذا أحدُ الأمرِ الذى جعل الباحث يهتم إليه، وكلما يتكلم الطلاب العربيةَ تُوجد هناك الخطيئات، وأكثر خطيئاتهم في جهة النحو أو الصرف أو تركيب اللغة، مثل في استعمال الفعلِ المضارعِ مثال "أنا تذهب إلى السوق، وقد ظهر الخطأُ في تلك الجملة. وصحيح لا تستعمل تذهب بل "أذهب" أى أنا أذهب إلى السوق. وذلك لا يكون مشكلةً لطلاب وللأساتيذ، إذا هم يتعلمون العربيةَ مرارا طبعا يستطيعون أن يفرقوا بين الخطإ والصحيح.

ويحتاج تعليم العربيةِ عزةَ نفوسِ الطلاب وإتقانَ الأساتيذِ لينبت الحماسةَ والشعورَ في قلب الطلاب ولكن المدرسَ أن يكون مهتمًا في إرشادهم، فيستخدم المعهد البركة طريقةَ الثواب والعقاب لإرشادِ كلِّ صعوبةِ الطلاب. *Reward* يسمى بالثوب وأمّا *punishment* يسمى بالعقاب وهما من نوع التربية لجعْل النشاطِ، وسعي الطلاب لإصلاح ولارتفاع الإنجاز الذى قد نالوا.

قال م. ساسترا براجا في كتابه "*Kamus Istilah Pendidikan dan Umum*"، إنّ الثوابَ هي الهديّةُ و الجزاء أو ألة التربية التى تُعطَى إلى الطلاب بعد أن وصلوا إلى أحسن الإنجاز[١].

وأما في قول الأخرى عما يتعلق بالثواب هي ألة التربية ليكونَ لطلاب يستطيعون أن يشعروا بالسرور لانّ ما قد عَمِلُوا من الإحسان والإنجاز نال الثواب[٢].

---

[١] M. Sastra Pradja, *Kamus Istilah Pendidikan dan Umum* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٧٨), ١٦٩

[٢] M. Ngalim Purwanto, *Ilmu Pendidikan Teoretis dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦),١٨٢

الثواب هي أمرٌ مفرح، لينبت الحماسةَ و الدافع لتعلّمِ الطلاب[٣]. الثواب والعقاب هوالألةُ التربيةِ القمعيّةِ. بل لهما المبداءُ المختلفُ. إذا نبحث عن التعريف، العقاب هى أفعل الذى يُعطَى إلى الطلاب بالقصد حتّى يسبب البؤس. ولكن بوجود هذا البؤس عرف الطلاب ما قد فعله و أن لا يوعد لمرة ثانية[٤] العقاب هوالسعي التربية لإصلاح ولتوجيه الطلاب إلى جهة الحق، و أنّ ليس بالتطبيق العقاب والعذاب الذي توقف الإبداع[٥].

أنّ الطلاب يحتاجون الحماسةَ لدفع نفسهم للوصول إلى مهارة لأداء فعلُ الشئ، دون الحماسة ليس للطلاب الشجاعة لأداء الخير وللترقية إنجازهم لانّ الحماسةَ هي دافع الخارجية و داخلية للطلاب لأداء تغير الفعل.[٦] وغير ذلك، سترتفع الحماسةُ نجاحَ الطلاب في يالتعلم، لانّ هناك علاقة بين الحماسة وبأهدفِ التعلم[٧] وتشبيه الحماسةُ السيارةَ القويةَ التي تضمن سيْرَها، ولو كانت حملَتْ الحملةَ الثقيلةَ أو تمر على طريقٍ صعبةٍ لكن معلق بسائقِها، فمن ذلك أنّ دورَ الطلاب هي كآلة السيارة وكالسائقِ السيارةِ الذّى يوجه السيارةَ إلى الطريق السهل[٨]. وإحدى من الطرق التى سينبت حماسةَ الطلاب في التعلم هى بوصيلةِ التطبيقِ المنهج الثواب والعقاب. الثوب هى تُعطى المكافأةَ أمّا العقاب هى تعطى العذابَ. وبوصيلة هذه الطريقة نال المدرس الربحان وهما أعطى المدرس الحماسةَ إلى الطلاب و يعطى زيادةَ السهولةِ في التكثيف الأنشطاة الطلاب في كلام العربية حتى أن الطلاب قادرون على تحدث العربية جيدا في كل أيامهم وقادرون على تعبر الشئ باللغة العربية وغير ذلك.

---

[٣] Amir Daien Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٧٣), ١٤٧

[٤] Mahfudh Shalahuddin, dkk. *Metodologi Pendidikan Agama* (Surabaya: Bina Ilmu,١٩٨٧), ٨٥-٨٦

[٥] Malik Fadjar, *Holistika Pemikiran Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo, ٢٠٠٥), ٢٠٢

[٦] Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya Analisis di Bidang Pendidikan* (Jakarta:Bumi Aksara, ٢٠٠٧), ٢٣

[٧] Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar-Mengajar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٠),٨٤

[٨] Tadjab, *Ilmu Jiwa Pendidikan* (Surabaya: Karya Abadi, ١٩٩٤), ١٠٢

إن معهد البركة هو إحدى من المعاهد الذى يلازم لجميع الطلابه منذ فصل الأول حتى فصل السادس لتحدث في لغة العربية كل يوميتهم، ويقدر الطلاب في استعمال لغة العربية في كلامهم، لذلك أخذ الباحث الموضوع البحث وهو "طريقة الثواب والعقاب في تعليم مهارة الكلام (دراسة وصفية بمعهد البركة العصرى كرتاسانا علنجوك).

ب ركائز البحث

ولظهور البحثِ الموجههِ والمناسبِ كما يحتاج الباحث، فأخذ الباحث ركائز البحث كما يلى:

١. كيف تطبيق طريقة الثواب والعقاب في تعليم مهارة الكلام بمعهد البركة العصرى كرتاسانا عانجوك ؟
٢. كيف فعالية الثواب والعقاب في تعليم مهارة الكلام بمعهد البركة العصرى كرتاسانا عانجوك؟

ج أهداف البحث

في هذا البحث هناك الأهداف، منها:

١. لمعرفة تطبيق طريقة الثواب والعقاب في معهد البركة العصرى كرتاسانا عانجوك.
٢. لمعرفة فعالية طريقة الثواب والعقاب في تعليم مهارة الكلام في معهد البركة العصرى كرتاسانا عانجوك.

د أهمّية البحث

في هذا البحث هناك الإحتياجات لمساعدة و يعطى المساهمة إلى جميع اللجنة. منها:

١. للمعهد

أ. لترقية الشجاعة الطلاب و الأساتيذ

ب.الإستفادةُ الجديدة في ترقية مهارة كلام الطلاب

٢. للقارئ

أ. لزيادةِ العلوم في إدارة الأنشطات المدرسية وأنّ الأنشطات المدرسية هي تحتاج الإتباعَ في تطوير العلوم

ب.لترقية العلوم وتحتاج الترقية المنهج، سوف تنبت الجهودّ الطلاب في التعلم.

٣. للباحث

أ. تعطى زيادة العلم في أنواع منهج التعليم الحسنة

ب.تعطى نظرًا في التربية ويشرف الطلاب في التعلم.

ه دراسة سابقة

الطالبة من جامعة إسلامية مالنج بسم أمّ مسرورة بالنمرة القائد ٠٣١١٠٠٣ قد كتبت البحث العلمى تحت الموضوع:

Pengaruh Metode Reward-Punishment Terhadap Motivasi Siswa Dalam Mata Pelajaran Qur'an Hadist di MAN Kandangan Kediri"

في السنة ٢٠٠٧ وأعطىت الإستنباط البحث كما يالى:

بأداء الملاحظة البحث في مدرسة الثانوية الحكومية كندعان كاديري تستنبط بأنّ هناك الأثر بين الثواب والعقاب بوجود الشجاعة في التعلم القرأن والحديث ٤٢%. بالتفصيل اعطى الثواب تأثيرا ٤،٢٦%و أما العقاب ٦،٣٧% وأما ٥٨% يأثير الأخرى.

وقد كتبت سيتي مسلوكة ٩٣٢١١١٠٠٦ من جامعة الإسلامية الحكومية كاديري تحت الموضوع :

"Pengaruh Metode Reward-Punishment Terhadap Kedisiplinan Belajar Siswa Kelas VII di SDN Ngadiluwih Kediri Tahun ٢٠٠٩/٢٠١٠."

كما يلى:

اعطى المدرس الثواب إلى ١٥ الطلاب فيحصل ٧%، واما ٥٦ الطلاب فيحصل ٢٨%، واما ٧٨ الطلاب فيحصل ٣٩%، واما ٤٠ الطلاب فيحصل ٢٠%، واما ١٢ الطلاب فيحصل ٦ % ويعطى المدرس النتيجةَ إلى فصل الأوّل حولى% ٣٧,١٦.

واعطى المدرس العقاب ١٦ الطلاب فيحصل ٨%، واما ٥٥ الطلاب فيحصل ٤،٢٧% واما ٦٦ الطلاب فيحصل ٨،٣٢%، واما ٥٢ الطلاب فيحصل ٨،٢٥%، وفي ١٢ الطلاب فيحصل ٦% وكان المدرس اعطى العقاب الطلاب بالنتيجة حولى ٣٠،٥٥.

فمن هذا البحث هناك الأثر بوجود الطريقة الثواب والعقاب بالنظام التعلم الطلاب في ٥،٨%. ونعرف من الإستنباط أنّ الثواب والعقاب يأثر كثيرا في ترقية التعلم الطلاب. وهذا مناسب بأنّ الثواب والعقاب صار الدافع في تعلم الطلاب.